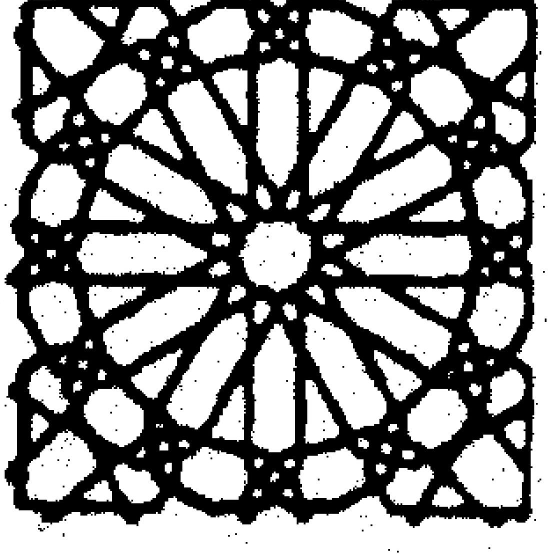
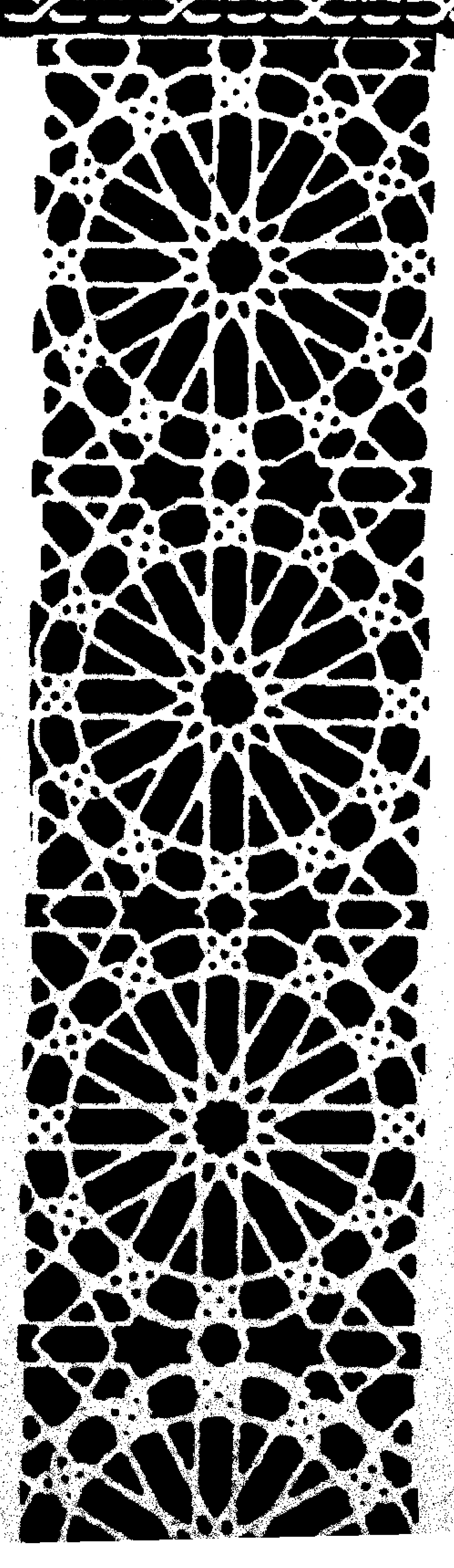

كتاب
التحرير
الطبقات
الكبرى
محمد بن سعد
كاتب الواقدي
الجزء
السادس
أول تاريخ قومي للعرب

الطبقات الكبرى

محمد بن سعد كاتب الواقدي

الجزء السادس





أول تاريخ قومي للعرب

الجزء السادس

في

الكوفيين

بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات الكوفيين

تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان بها بعدهم من التابعين وغيرهم من أهل الفقه والعلم

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن نافع بن جبير قال : قال عمر بن الخطّاب : بالكوفة وجوه الناس .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : وزاد يونس بن أبى إسحاق سمعه من الشعبىّ قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة : إلى رأس أهل الإسلام .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال : كتب عمر بن الخطّاب إلى أهل الكوفة : إلى رأس العرب . قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن قيس عن شِمر بن عَطيّة عن شيخ من بنى عامر قال : قال عمر ابن الخطّاب ، وذكر أهل الكوفة : رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب يحرّزون ثغورهم ويَمِدّون الأمصار . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عَطيّة عن عمر بن الخطّاب قال : العراق بها كنز الإيمان وهم رمح الله ، يحرّزون ثغورهم ويُمِدّون الأمصار . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علىّ قال : الكوفة جمجمة الإسلام وكنز الإيمان وسيف الله ورمحه يضعه حيث يشاء ، وأيْمُ اللهِ لَيَنْصُرنَ الله بأهلها فى مَشارِقِ الأرض ومَغاربها كما انتصر بالحجارة .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا شريك عن عمّار الدّهنى عن سالم عن سلمان قال : الكوفة قبّة الإسلام وأهل الإسلام . قال : أخبرنا الفضل ابن دُكين قال : حدّثنا موسى بن قيس الحضرميّ عن سَلَمة بن كُهيل عن سلمان قال : ما يُدفَع عن أرضٍ بعد أخبيةٍ مع محمد ، صلّعم ، ما يُدفَع عن الكوفة ، ولا يريدها أحد خارباً إلّا أهلكه الله ، ولتصيرن يوماً وما من مؤمن إلّا بها أو يصير هواه بها . قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مِسعَر عن الرُّكين الفَزارى عن أبيه قال : قال حُذيفة : ما من أخبية بعد أخبية كانت مع النبيّ ، صلّعم ، ببدر يُدفع عنها ما يُدفَع عن هذه : يعنى الكوفة . قال : أخبرنا أبو معاوية وعبد الله بن نُمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن سالم عن حُذيفة أنّه قال : ما يدفع الله عن أخبية على وجه الأرض ما يدفع عن أخبية بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد ، صلّعم . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن مُغيث البكرى عن حُذيفة قال : والله ما يُدفَع عن أهل قرية ما يُدفَع عن هذه (يعنى الكوفة) إلا أصحاب محمد الذين اتّبعوه . قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى قال : حدّثنا يوسف بن صُهيب عن موسى بن أبى المختار عن بلال ، رجل من بنى عبس ، قال : قال حُذيفة : ما أخبيةٌ بعد أخبية كانت مع رسول الله ، صلّعم ، ببدر يُدفع عنهم ما يُدفَع عن أهل هذه الأخبية ، ولا يريدهم قوم بسوء إلا أتاهم ما يشغلهم عنهم . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا سفيان عن سلَمة بن كُهيل عن أبى صادق قال : قال عبد الله إنى لأعلم أوّل أهل أبيات يقرعهم الدجّال ، قالوا : مَن يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أنتم يا أهل الكوفة .

قال : أخبرنا سفيان بن عُيينة عن بَيان عن الشعبيّ قال : قال قَرَظة بن كعب الأنصاريّ أردنا الكوفة فشيّعَنا عمر إلى صِرَار فتوضّأ فغسل مرّتين وقال : تدرون لِمَ شيعتكم ؟ فقلنا : نعم ، نحن أصحاب رسول الله ، صلّعم ، فقال : إنّكم تأتون أهلَ قرية لهم دوىّ بالقرآن كدوىّ النحل فلا تصدّوهم بالأحاديث فتشغلوهم ، جرّدوا القرآن وأقلّوا الرواية عن رسول الله ، صلّعم ، امضُوا وأنا شريككم . قال : أخبرنا سليمان بن داود الطيالسى قال : أخبرنا شُعبة عن سلَمة بن كُهيل ، سمعه من حَبّة العُرَنى يقول : كتب عمر بن الخطّاب إلى

أهـل الكوفة : يا أهـل الكوفة أنتم رأس العرب وجمجمتها وسـهمى الذى أرمى به إن أتانى شئ من هاهنـا وهاهنـا ، قـد بعثتُ إليكم بعبـد الله وخرتُ لكم وآثرتكم به على نفسى . قال : أخـبرنا وهب بن جـرير بن حـازم ويحيَى بن عبّـاد قالا : أخـبرنا شُعبـة عن أبى إسحـاق عن حارثة بن المضرّب قال : قـرأتُ كتاب عمـر بن الخطّـاب إلى أهـل الكوفة : أمّا بعـد فإنى بعثتُ إليكم عمّـارًا أميرًا وعبـد الله معلّمـاً ووزيرًا وهمـا من النجبـاء من أصحـاب رسـول الله ، صلّعم ، فاسمعوا لهمـا واقتـدوا بهمـا ، وإنى قد آثرتكم بعبد الله على نفسى إثرة . أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحـاق عن حـارثة قال : قُـرئ علينـا كتاب عمـر : إنّى قد بعثتُ إليكم عمّـار بن ياسر أميرًا وعبـد الله بن مسـعود مُعلّمـا ووزيرًا وإنّهمـا من النجبـاء من أصحـاب رسـول الله ، صلّعم ، من أصحاب بدر ، وقد جعلتُ عبـد الله بن مسـعود على بيت مالكم ، فتعلّموا منهما واقتـدوا بهمـا ، وقد آثرتكم بعبـد الله بن مسعود على نفسى . قال حارثة : وبعث حُذيفة على المدائن ورزقهم جميعًا شاةً ، لعمّار نصفها ، ولابن مسعود ربع ، ولحذيفة ربع .

قال : أخـبرنا وكيع بن الجـراح والفضـل بن دُكينٍ وقَبيصة بن عُقْبـة قالوا : حدّثنـا سـفيان عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرِّب قال : كتب عمـر ابن الخطّاب إلى أهـل الكوفة ، قال وكيع فى حديثـه فقُـرئ علينا كتاب عمر : أما بعـدُ فإنى قد بعثت إليكم عمّـار بن ياسر أمـيرًا وابن مسـعود ـ قال وكيع : معلّمًا ووزيرا ، وقال أبو نُعيم وقَبيصة : مؤدّباً ووزيرًا ـ وهما من النجباء من أصحاب محمـد ، صلّعم ، من أهـل بدر ، فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما ، وقد آثرتكم بعبـد الله على نفسى ـ زاد وكيع : وقد جعلتُ ابن مسـعود على بيت مالكم ـ وبعثتُ عثمان بن حُنيف على السـواد ، ورزقتهم كلّ يوم شاة فأجعَـلُ شَطرَها وبطنها لعمّـار بن ياسر والشطـر البـاقى بين هـؤلاء . قال : أخـبرنا قَبيصـة بن عقْبـة قال : حدّثنـا سـفيان عن الأجلح أو غيره عن عبـد الله بن أبى الهـذيل أنّ عمـر رزق عمّـارًا وعبـد الله بن مسـعود وعثمان بن حُنيف شـاة ، لعمّـار شطرها وبطنها ، ولعبـد الله ربعها ، ولعثمان ربعهـا كل يوم . قال : أخـبرنا عفـان بن مسـلم وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا وُهيب عن داود عن عامـر أنّ مُهاجَـر عبـد الله بن مسـعود كان

بحِمص فحدره عمر إلى الكوفة وكتب إليهم : إنى والله الذى لا إله إلّا هو آثرتكم به على نفسى فخُذوا عنه . قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدّثنا سفيان عن أبى حمزة عن إبراهيم عن عَلْقَمَة قال : سمعتُ عمر يقول : آثرتُ أهل الكوفة بعبد الله على نفسى . قال : أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى عن جُويبر عن الضحّاك قال : قال عمر لقد آثرتُ أهل الكوفة بابن أمّ عبد على نفسى ، إنّه من أطولنا فُوقاً ، كُنيف ملئ علماً . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا معاوية بن صالح عن أَسَد بن وَداعَة أنّ عمر بن الخطّاب ذكر ابن مسعود فقال : كُنيفٌ مُلئ علماً آثرتُ به أهل القادسيّة . قال : أخبرنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبى خالد ، رجل من أصحاب عمر ، قال : وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضّل أهل الشأم علينا فى الجائزة فقلنا : يا أمير المؤمنين أتفضل أهل الشأم علينا ؟ فقال : يا أهل الكوفة أجَزِعتُم أن فضّلتُ أهل الشأم عليكم لبُعد شُقّتهم ؟ لقد آثرتُكم بابن أمّ عبد . قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا الحسن بن صالح عن عُبيدة عن إبراهيم قال : هبط الكوفة ثلاثمائة من أصحاب الشجرة وسبعون من أهل بدر ، لا نعلم أحدًا منهم قَصّر ولا صلّى الرّكعتين اللّتين قبل المغرب . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن عثمان بن المُغيرة قال : كنتُ جالساً مع سالم فأَتَتْه امرأة لتستفتيه فحدّثتنا فقالت : إنّ رأس عائشة فى حجرى أفليها فقالت ما من مسجد أحبّ إلىّ أن أكون قد صلّيتُ فيه أربع ركعات ، من مسجد الكوفة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن خَيْثَمَة عن عبد الله بن عمرو قال : ما من يوم إلا ينزل فى فراتكم هذا مثاقيل من بركة الجنّة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا إسرائيل عن عمّار الدُّهْنىّ عن سالم بن أبى الجَعْد عن عبد الله بن عمرو قال : إنّ أسعد الناس بالمهدىّ أهل الكوفة . قال : أخبرنا الفضل ابن دُكين وإسحاق بن يوسف الأزرق عن مالك بن مِغْوَل عن القاسم قال : قال علىّ : أصحاب عبد الله سُرُج هذه القرية . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا مالك بن مِغْول عن زُبيد عن سعيد بن جُبير قال : كان أصحاب عبد الله سُرُج هذه القرية . قال : أخبرنا شهاب بن

عَبّـاد العَبْـدىّ قال : حدّثنـا إبراهيم بن حُميـد الرواسى عن إسماعيـل بن أبى خـالد عن عامـر قال : ما كان أحـد من أصحـاب النبىّ ، صلّعم ، أفقـه من صاحبنـا عبد الله ، يعنى ابن مسـعود . قال : حدثنـا أحمد بن عبد الله ابن يونس قال : حدّثنـا أبو بكر بن عيّـاش عن مُغيرة قال : كان أصـدقَ النـاس عند النـاس على علىّ أصحـابُ عبـد الله . قال : أخبـرنا قَبيصـة بن عُقْبـة عن سُـفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمىّ قال : كان فينـا ستّون شـيخًا من أصحاب عبـد الله . قال : أخبرنا قَبيصـة عن سفيان عن العلاء بن المسيّب عن أبى يعلى قال : كان فى بنى ثَور ثلاثون رجـلاً مـا فيهم رجـل دون الربيـع بن خُثيم . قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق وقَبيصـة بن عُقْبـة قالا : حدّثنـا سفيان الثورى عن منصـور عن إبراهيم قال : كان أصحـاب عبـد الله الذين يقرؤون ويُفْتون ستّة : عَلْقَمة والأسـود ومسروق وعَبيـدة والحـارث بن قيس وعمـرو بن شُرَحْبيل . قال : أخبـرنا عفـان بن مسـلم قال : حدّثنـا حمّـاد بن سَلمة عن أيّوب عن محمّـد قال : كان أصحـاب عبـد الله بن مسـعود خمسـة ؛ فمنهم من يقـدّم عَبيـدة ومنهم من يقـدّم علقمـة ، ولا يختلفون أنّ شُريحًا آخرهم . قيـل لحمّـاد عُدّهم قال : عَبيـدة وعلقمـة ومسروق والهمدانى وشُريح . قال حمّاد : لا أدرى بدأ بالهمـدانى أو شُريح . قال : أخـبرنا رَوح بن عُبـادة عن هشام عن محمّـد قال : كان أصحـاب عبـد الله بن مسـعود الذين حفظـوا حديثـه خمسة ، كانوا كلُّهم يجعلون شريحًا آخـرهم ، قال وكان بعضهم يبـدأ بالحـارث ثمّ عَبيـدة وبعضهم يعبيـدة ثمّ الحـارث ثمّ علقمـة ثم مسروق . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا عبـد الجبّـار بن عبّـاس عن أبيـه قال : جالستُ عطـاء فجعلتُ أسائله فقـال لى : ممّن أنت ؟ فقلت : من أهـل الكوفة ، فقال عطاء : ما يأْتينا العلمُ إلّا من عندكم . قال : أخـبرنا محمّـد بن عبـد الله الأسـدىّ قال : حدّثنـا سـفيان عن عُمـارة بن القَعْقـاع قال : سـمعتُ شُبْرُمَة قال : ما رأيت حيًا أكثر متعبّدًا فقيهًا من بنى ثور . قال : أخـبرنا عارم بن الفضـل قال : حدّثنـا حمّـاد بن زيد عن ابن عـون عن محمّـد قال : ما رأيتُ قوماً سـود الرؤوس أعلم من قوم خلَّفتُهم بالكوفة من قـوم فيهم جُـرة . قال محمـد بن سـعد : أُخبرتُ عن سـفيان بن عُيينـة قال : قال رجـل للحسن :

يا أبا سعيد أهل البصرة أو أهل الكوفة ؟ قال : كان عمر يبدأ بأهل الكوفة وبها بيوتات العرب كلّها وليست بالبصرة . قال ابن سعد : أُخبرتُ عن ابن إدريس عن مالك بن مِغْوَل قال : قال الشَّعبىّ ما دخلها أحد من أصحاب محمّد ، صلّعم ، أنفع علمًا ولا أفقه صاحبًا منه ، يعنى ابن مسعود . قال محمّد بن سعد ، وقال سفيان بن عُيينة : قال الشَّعْبىّ : ما رأيتَ أحدًا كان أعظم حلمًا ، ولا أكثر علمًا ، ولا أكفّ عن الدماءِ ، من أصحاب عبد الله إلّا ما كان من أصحاب رسول الله ، صلّعم . قال محمد بن سعد ، وقال سفيان بن عُيينة عن مِسْعَر : قلتُ لحبيب بن أبى ثابت هؤلاءِ أعلم أم أولئك ؟ قال : أولئك . *

على بن أبى طالب

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، ويُكنى أبا الحسن ، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ . وقد شهد بدرًا ، ثم نزل الكوفة فى الرحبة التى يُقال لها رحبة علىّ فى أخصاص كانت فيها ، ولم ينزل القصر الذى كانت تنزله الولاة قبله ، فقُتل ، رحمه الله ، صَبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستّين سنة ، ودُفن بالكوفة عند مسجد الجماعة فى قصر الإمارة ، والذى ولى قتله عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرادى ، وكان خارجيًّا ، لعنة الله عليه وعلى والديه . وقد روى علىّ ، رضى عنه ، عن أبى بكر الصدّيق ، رحمه الله . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

سعد بن ابى وقاص

واسمه مالك بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب ، ويُكنى أبا إسحاق ، وأمّه حَمْنة بنت سفيان بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قُصَىّ . وقد شهد بدرًا ، وهو الذى افتتح القادسية ونزل الكوفة وخطّها خطَطًا لقبائل العرب وابتنى بها دارًا ، ووليها لعمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان ، ثمّ عُزل عنها ووليها بعده الوليد بن عُقْبة بن أبى مُعيط ، ورجع سعد إلى المدينة فمات فى قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة ،

فحُمل إلى المدينة على رقاب الرجال فدُفن بالبقيع ، وذلك سنة خمس وخمسين ، وصلى عليه مروان بن الحَكَم وهو يومئذٍ والى المدينة لمعاوية ؛ وكان سعد يوم مات ابن بضعٍ وسبعين سنة ، وكان قد ذهب بصره . هكذا قال محمّد بن عمر فى وقت وفاته ، وقال غيره : تُوفّى سنة خمسين . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط ابن رَزاح بن عدىّ بن كعب ، ويُكنى أبا الأعور ، وأمّه فاطمة ابنة بَعْجة بن أميّة بن خويْلد بن خالد بن المعمور بن حيّان بن غنم بن مُليح ، من خزاعة . وقد شهد بدرًا ، وقد كان بالكوفة ونزلها ، ثم رجع إلى المدينة وتوفّى بالعَقيق فحُمل على رقاب الرجال فدُفن بالمدينة ، ونزل فى حفرته سعد بن أبى وقّاص وابن عمر وذلك فى سنة خمسين ، وهو يومئذٍ ابن بضع وسبعين سنة . هكذا قال محمد بن عمر فى وقت وفاته ، وقال غيره : بل مات بالكوفة فى خلافة معاوية ، وصلّى عليه المغيرة بن شُعْبة وهو يومئذٍ والى الكوفة لمعاوية . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

عبد الله بن مسعود

الهُذلى حليف بنى زُهرة بن كلاب ، ويكنى أبا عبد الرحمن . شهد بدرًا وكان مُهَاجَرُهُ بحمص ، فحدره عمر بن الخطّاب إلى الكوفة ، وكتب إلى أهل الكوفة : إنى بعثتُ إليكم بعبد الله بن مسعود معلّمًا ووزيرًا ، وآثرتكم به على نفسى فخذوا عنه . فقدم الكوفة ونزلها وابتنى بها دارًا إلى جانب المسجد ، ثم قدم المدينة فى خلافة عثمان بن عفّان ، فمات بها فدفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن بضعٍ وستّين سنة . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

عمار بن ياسر

من عَنْس من اليمن ، وهو حليف لبنى مخزوم ، ويُكنى أبا اليَقْظان . نزل الكوفة ولم يزل مع علىّ بن أبى طالب يشهد معه مشاهده ، وقُتل بصِفّين

سنة سبع وثلاثين ، ودُفن هناك وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنة . وقد شهد بدرًا ، وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدراً .

خباب بن الارت

مولى لأمّ أنمار ابنة سِباع بن عبد العُزّى الخُزاعيّة ، حلفاء بنى زُهْرة ابن كلاب ، ويُكنى خبّاب أبا عبد الله ، وقد شهد بدرا . قال محمد ابن سعد : سمعتُ من يذكر أنّه رجل من العرب من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان أصابه سِباءٌ فاشترته أم أنمار فأعتقته ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى جهارسُوج خُنيس وتُوفّى بها مُنْصَرَفَ علىّ ، رضى الله عنه ، من صِفّين سنة سبعٍ وثلاثين ، فصلّى عليه علىّ ودفنه بظهر الكوفة . وكان يوم مات ابن ثلاثٍ وسبعين سنة . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدراً .

سهل بن حنيف

ابن واهب بن عُكيم من بنى جُشم بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس ، ويُكنى أبا عدى . شهد بدرًا . وكان علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، حين خرج من المدينة ولّاه المدينة ، ثمّ كتب إليه أن يلحق به فلحق به ولم يزل معه ، وشهد معه صِفّين ، ثمّ رجع إلى الكوفة فلم يزل بها حتى مات سنة ثمانٍ وثلاثين ، وصلّى عليه علىّ بن أبى طالب وكبّر عليه ستًّا وقال إنه من أهل بدر . وقد كتبنا خبره فيمن شهد بدرًا .

حذيفة بن اليمان

وهو حُسيل بن جابر من بنى عبْس ، حلفاء بنى عبد الأشهل ، ويُكنى أبا عبد الله . شهد أُحُدًا وما بعد ذلك من المشاهد ، وتوفى بالمدائن سنة ستٍّ وثلاثين . وقد كان جاءه نَعِىّ عثمان بها ، وقد كان نزل الكوفة والمدائن وله بها عقب بالمدائن . وقد كتبنا خبره فيمن شهد أُحُدًا .

ابو قتادة بن ربعى

الأنصارىّ ، ثم أحد بنى سلمة من الخزرج ، شهد أُحدًا . واسمه فيما قال

محمد بن إسحاق : الحارث بن ربْعى . وقال عبد الله بن محمّد بن عُمارة الأنصارى ومحمد بن عمر : اسمه النعمان بن ربعى ، وقال غيرهما : عمرو بن ربعى . وكان قد نزل الكوفة ومات بها وعلىّ بها وهو صلّى عليه . وأمّا محمّد ابن عمر فأنكر ذلك وقال : حدّثنى يحيَى بن عبد الله بن أبى قتادة أن أبا قتادة توفّى بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة :

ابو مسعود الانصارى

واسمه عُقْبة بن عمرو من بنى خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ؛ شهد ليلة العَقَبَة وهو صغير ولم يشهد بدرًا وشهد أُحُدًا ونزل الكوفة ؛ فلمّا خرج علىّ إلى صفّين استخلفه على الكوفة ثمّ عزله عنها ، فرجع أبو مسعود إلى المدينة فمات بها فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان . وقد انقرض عقبة فلم يبق منهم أحد .

ابو موسى الأشعرى

من مَذْحج ، واسمه عبد الله بن قيس . قال محمّد بن سعد : سمعتُ من يذكر أنّه أسلم بمكّة وهاجر إلى أرض الحبشة ، وأوّل مشاهده خيبر . ولّاه عمر بن الخطّاب البصرة ثم عزله عنها فنزل الكوفة وابتنى بها دارًا وله بها عقب . واستعمله عثمان بن عفّان على الكوفة فقُتل عثمان وأبو موسى عليها ، ثم قدم علىّ الكوفة فلم يزل أبو موسى معه ، وهو أحد الحكَمَين ، ومات بالكوفة سنة اثنتين وأربعين . وأمّا محمّد بن عمر فأخبرنا عن خالد ابن إلياس عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى جَهْم قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، ومات سنة اثنتين وخمسين .

سلمان الفارسى

ويكنى أُبا عبد الله . أسلم عند قدوم النبىّ ، صلّعم ، المدينة ، وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين ، وكان عبدًا لقوم من بنى قُريظة فكاتبهم فأدّى رسول الله ، صلّعم ، كتابته ، وعتق وهو إلى بنى هاشم . وأوّل مشاهده الخندق ، وقد كان نزل الكوفة وتوفّى بالمدائن فى خلافة عثمان بن عفّان .

البراء بن عازب

ابن الحارث الأنصارى من بنى حارثة بن الحارث من الأوس ، ويكنى أبا عُمارة . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا . قال محمد بن عمر : ثم صار إلى المدينة فمات بها . وقال غيره : تُوفّى فى زمن مصعب بن الزّبير ، وله عقب بالكوفة . وقد روى عن أبى بكر الصدّيق . وأخوه .

عبيد بن عازب

وهو أحد العشرة من الأنصار الذين وجههم عمر بن الخطّاب مع عمّار ابن ياسر إلى الكوفة ، وله بقيّة وعقب بالكوفة .

قرظة بن كعب

الأنصارى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج حليف لبنى عبد الأشهل من الأوس ، ويكنى أبا عمرو ، وهو أحد العشرة من الأنصار الذين وجّههم عمر بن الخطّاب إلى الكوفة ، فنزلها وابتنى بها دارًا فى الأنصار ومات بها فى خلافة علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وهو صلّى عليه بالكوفة .

زيد بن ارقم

الأنصارى ، أحد بنى الحارث بن الخزرج . قال محمد بن عمر : يكنى أبا سعد ، وقال غيره : كان يكنى أبا أُنيس . وأوّل مشاهده مع النبىّ ، صلّعم ، المُرَيْسيع ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى كِندة ، وتوفّى بها أيّام المختار سنة ثمان وستّين .

الحارث بن زياد

الأنصارى ، أحد بنى ساعدة . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى الأنصار .

عبد الله بن يزيد

ابن زيد الخَطْمىّ من الأنصار نزل الكوفة وابتنى بها دارًا ، ومات بها فى خلافة عبد الله بن الزبير ، وقد كان عبد الله ولّاه الكوفة .

النعمان بن عمرو

ابن مقرّن بن عائذ بن ميجا بن هُجير بن نصر بن حُبْشيّة بن كعب بن عبد بن ثَوْر بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن مُزينة ، ويكنى أبا عمرو . وأوّل مشاهده الخندق ، ونزل الكوفة ، واستعمله عمر بن الخطّاب على كَسْكَر ثمّ عزله فوجّهه على الناس يوم نَهاوَنْد . قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثني كثير بن عبد الله المُزَنى عن أبيه عن جده — وكان قد حضر نهاوند — قال : كان أمير الناس يومئذٍ النعمان بن عمرو بن مقرن ، فلمّا هزمهم الله كان أوّل قتيل قُتل النعمان بن مقرّن . قال محمّد ابن عمر : وكانت نهاوند سنة إحدى وعشرين . قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني إياس بن معاوية قال : قال لي سعيد بن المسيّب : ممّن أنت ؟ قلتُ : رجل من مُزينة ، فقال سعيد بن المسيّب : إنى لأذكر يوم نَعى عمر بن الخطّاب النعمان بن مقرّن على المنبر . وأخوه

معقل بن مقرن

وهو أبو عبد الله بن مَعْقل ولهم بقية بالكوفة . وأخوهما

سنان بن مقرن

وقد شهد الخندق . وأخوهم

سويد بن مقرن

ويكنى أبا عديّ . وأخوهم

عبد الرحمن بن مقرن

وأخوهم

عقيل بن مقرن

ويُكنى أبا حَكم .

عبد الرحمن بن عقيل

ابن مقرّن . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا إسحاق بن يحيَى بن طلحة عن مجاهد قال : البكّاؤون بنو مقرّن وهم سبعة . قال محمد بن عمر : سمعتُ أنهم قد شهدوا الخندق .

المغيرة بن شعبة

ابن أبي عامر بن مسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، ويكنى أبا عبد الله . وأوّل مشاهد الحُديبية ، وولّاه عمر بن الخطّاب البصرة ثمّ عزله عنها وولّاه بعد ذلك الكوفة فقُتل عمر وهو على الكوفة ، فعزله عثمان بن عفّان عنها وولّاها سعد بن أبي وقّاص . فلمّا ولى معاوية الخلافة ولّى المغيرة بن شعبة الكوفة فمات بها .

قال : أخبرنا وهب بن جَرير بن حازم قال : أخبرنا شعبة عن مغيرة عن سِماك ابن سَلمة قال : أوّل من سُلّم عليه بالإمرة المغيرة بن شعبة . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمّد المحاربى قال : سمعت عبد الملك بن عُمير قال : رأيتُ المغيرة بن شعبة يخطب الناس فى العيد على بعير ، ورأيته يَخْضب بالصفرة . قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا محمّد بن أبي موسى الثقفى عن أبيه قال : مات المغيرة بن شعبة بالكوفة فى شعبان سنة خمسين فى خلافة معاوية ، وهو يومئذٍ ابن سبعين سنة . وكان رجلاً طوالاً أعور أصيبت عينه يوم اليَرْموك . قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا مِسْعَر عن زِياد بن عِلاقة قال : سمعت جَرير بن عبد الله حين مات المغيرة بن شعبة يقول : استعفوا لأميركم فإنّه كان يحبّ العافية .

خالد بن عرفطة

ابن أَبْرَهَة بن سِنان العُذْرى ، من قُضاعة حليف بنى زُهْرة بن كلاب : صحب النبىّ ، صلّعم ، وروى عنه ، وكان سعد بن أبي وقّاص ولّاه القتال يوم القادسيّة ، وهو الذى قتل الخوارج يوم النُّخيلة ، ونزل الكوفة بعد ذلك وابتنى بها دارًا وله بقيّة وعقب إلى اليوم .

عبد الله بن أبى أوفى

واسم أبى أوْفَى عَلْقَمَة بن خالد بن الحارث بن أبى أَسيد بن رفاعة ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أَفْصى من خُزاعة ، ويكنى عبد الله أبا معاوية . قال : أخبرنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسى عن شُعْبة ـ قال عمرو : أنبأنى ـ قال : سمعتُ عبد الله بن أبى أوْفَى ، وكان من أصحاب الشجرة . قال محمّد بن عمر : لم يزل عبد الله بن أبى أوفَى بالمدينة حتى قبض النبىّ ، صلّعم ، فتحوّل إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون وابتنى بها دارًا فى أسلم ، وكان قد ذهب بصره . وتوفّى بالكوفة سنة ستّ وثمانين . قال : أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا خُليد بن دَعْلَج عن قتادة عن الحسن قال : عبد الله بن أبى أوْفَى آخر من مات من أصحاب النبىّ ، صلّعم ، بالكوفة .

عدى بن حاتم

الطائى أحد بنى ثُعَل ، ويكنى أبا طريف . نزل الكوفة وابتنى بها دارا فى طيّئ ولم يزل مع علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وشهد معه الجَمَل وصفين ، وذهبت عينه يوم الجمل . ومات بالكوفة زمن المختار سنة ثمانٍ وستّين .

جرير بن عبد الله

البَجَلى ، ويكنى أبا عمرو . أسلم فى السنة التى قُبض فيها النبىّ ، صلّعم ، ووجّهه رسول الله ، صلّعم ، إلى ذى الخَلَصَة فهدمه ، ونزل الكوفة بعد ذلك وابتنى بها دارًا فى بَجيلة ، وتوفّى بالسراة فى ولاية الضّحّاك بن قيس على الكوفة . وكانت ولاية الضحّاك سنتين ونصفًا بعد زياد بن أبى سفيان .

الأشعث بن قيس

ابن مَعْدى كَرِب الكنْدىّ ، أحد بنى الحارث بن معاوية ، ويكنى أبا محمّد ، وفد إلى النبى ، صلّعم ، ثم رجع إلى اليمن ، فلمّا قبض النبى ، صلّعم ، ارتدّ فحاصره زياد بن لبيد البَياضى بالنُّجير حتى نزل إليه فأخذه وبعث به إلى أبى بكر

الصّدّيق فمنّ عليــه وزوّجــه أُخته . فلمّــا خــرج النــاس إلى العــراق خرج معهم ونزل الكوفة وابتنى بهــا دارًا فى كِنْدة ومات بهــا ، والحسن بن علىّ بن أبى طــالب يومئــذٍ بالكوفة حين صالح معاوية ، وهو صلّى عليه . قال : أخـــبرنا وكيع ابن الجــراح عن إسماعيل بن أبى خالد عن حَكيم بن جابر قال : لمّــا مات الأشعث بن قيس وكانت ابنتــه تحت الحسن بن علىّ ، قال الحسن : إذا غسّلتموه فلا تهيجوه حتى تُؤْذِنونى . فآذنوه فجاء فوضّأه بالحنوط وضوءا :

سعيد بن حريث

ابن عمــرو بن عثمان بن عبــد الله بن عمــر بن مخــزوم ، وهــو أخــو عمرو ابن حُريث ، وهو أقدم من أخيــه عمــرو . يقــولون إنّه شــهد فتح مكّة مع النبىّ ، صلّعم ، وهــو ابن خمس عشرة ســنة ، ثمّ تحوّل فنزل الكوفة مع أخيــه عمرو ابن حُريث . وأخوه

عمرو بن حريث

ابن عمــرو بن عثمان بن عبــد الله بن عمــر بن مخزوم ، ويكنى أبا ســعيد . قال محمــد بن عمر : قُبض النبىّ ، صلّعم ، وعمــرو ابن اثنتى عشرة ســنة . قال : وقال الفضــل بن دُكين أبو نُعيم : نزل عمــرو بن حُــريث الكوفة وابتنى بهــا دارًا إلى جانب المسجد ، وهى كبيرة مشــهورة فيهــا أصحاب الخــزّ اليوم . قال محمــد بن ســعد : وكان زياد بن أبى ســفيان إذا خرج إلى البصرة استخلف على الكوفة عمرو بن حُــريث . وقال الفضل بن دُكين : مات عمــرو بن حُريث بالكوفة ســنة خمس وثمانين فى خــلافة عبــد الملك بن مروان وله بها عقب .

سمرة بن جنادة

ابن جُنْــدُب بن حُجير بن رِياب بن حبيب بن سُــواءَة بن عامــر بن صَعْصَعَة . صحب النبىّ ، صلّعم ، وروى عنه . وابنه

جابر بن سمرة

السُّوائى ، وهم حلفاءُ بنى زهْرة بن كلاب ، ويكنى جابر أبا عبــد الله . نزل

الكوفة وابتنى بهـا داراً فى بنى سُواءة ، وتوفّى بها فى أول خـلافة عبـد الملك ابن مروان فى ولاية بشر بن مروان على الكوفة .

حذيفه بن اسيد

الغفارى ، ويكنى أبا سُريحة . وأول مشهد شهده مع النبىّ ، صلّعم ، الحُديبية : وقد روى عن أبى بكر الصدّيق ، ونزل الكوفة بعد ذلك .

الوليد بن عقبة

ابن أبى مُعيط بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس ، ويكنى أبا وهب ، وأمّه أرْوَى بنت كريز بن حبيب بن عبـد شمس ، وهـو أخـو عثمان بن عفّـان لأمّه . وكان عثمان بن عفّـان قـد ولّاه الكوفة فابتنى بهـا داراً كبيرة إلى جنب المسجـد ، ثمّ عـزله عثمان عن الكوفة وولّاها سـعيد بن العـاص ، فرجع الوليـد إلى المدينـة ، فلم يزل بهـا حتى قتـل عثمان . فلمّـا كان من علىّ ومعـاوية ما كان ، خـرج الوليـد بن عقبـة إلى الرّقّة معتزلاً لهما فلم يكن مع واحـد منهمـا حتى تصرّم الأمـر ، ومات بالرّقّة وله بهـا بقيّـة ، وبالكوفة أيضاً بعض ولده ، وداره بالكوفة الدار الكبيرة دار القصّارين .

عمرو بن الحمق

ابن الكاهن بن حبيب بن عمـرو بن القـين بن رَزاح بن عمـرو بن سـعد بن كعب بن عمـرو من خـزاعة . صحب النبىّ ، صلّعم ، ونزل الكوفة وشهد مع علىّ ، رضى الله عنـه ، مشاهـده . وكان فيمن سـار إلى عثمان وأعان على قتـله ، ثم قتـله عبـد الرحمن بن أمّ الحكم بالجزيرة . أخـبرنا محمد بن عمـر عن عيسى بن عبـد الرحمن عن الشعبىّ قال : أوّل رأس حُمـل فى الإسلام رأس عمرو بن الحمق .

سليمان بن صرد

ابن الجَـوْن بن أبى الجون . وهـو عبـد العُـزّى بن مُنْقـذ بن ربيعـة بن أصْرَم بن ضَبيس بن حـرام بن حُبْشيّة بن سَـلول بن كعب من خـزاعة ،

ويكنى أبا مطرّف . وكان اسمه يسار فلمّا أسلم سمّاه رسول الله ، صلّعم ، سليمان ، وكان مسنًّا ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى خُزاعة ، وشهد مع علىّ صفّين ، وكان فيمن كتب إلى الحسين يسأله القدوم عليهم الكوفة ، فلمّا قدم الحسين الكوفة اعتزله فلم يكن معه . فلمّا قُتل الحسين ندم مَنْ خذله وتابوا من خذلانه ، وخرجوا فعسكروا بالنُّخيْلة يطلبون بدم الحسين فسُمّوا التّوّابين ، وولّوا عليهم سليمان بن صُرَد ثم خرجوا يريدون الشأم . فلمّا كانوا بعين الوَرْدة من أرض الجزيرة لقيتهم خيل أهل الشأم عليهم الحُصين بن نُمير ، فقاتلوهم فقتلوا أكثرهم فلم ينفلت منهم إلا اليسير ، وقُتل سليمان بن صُرَد يومئذ ، وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وستّين ، وكان يوم قُتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

هانئ بن اوس

الأسلمى ، نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى أسلم ، وتوفّى فى خلافة معاوية ابن أبى سفيان فى ولاية المُغيرة بن شُعْبة . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل عن مَجْزَأة عن هانئ بن أوس ــ وكان ممن شهد الشجرة ــ أنّه اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة .

حارثة بن وهب

الخُزاعى .

وائل بن حجر

الحَضْرمىّ . قال : أخبرنا موسى بن مسعود أبو حُذيفة قال : حدّثنا سفيان بن سعيد الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : أتيتُ النبىَّ ، صلّعم ، ولى شَعَرٌ فقال : ذُبابٌ . فذهبتُ فأخذتُ من شعرى ثم جئته فقال : لِمَ أخذتَ من شعرك ؟ فقلتُ : سمعتك تقول ذُباب فظننتك تعنينى ، فقال : ماعنيتك ، وهذا أحسن . قال : ذباب كلمة يمانية .

صفوان بن عسال

المُرادى . وهو من بنى الرَّبَض بن زاهر بن عامر بن عَوْبَثان بن زاهر بن

مراد ، وعِداده فى جَمَل . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدّثنا همـــام بن يحيَى قال : حدثنـــا عاصم عن زر بن حبيش قال : لقيتُ صفوانَ ابن عسال المرادى فقلتُ له : هل رأيتَ رسول الله ، صلّعم ؟ فقال : نعم وغزوتُ معــه ثنتى عشرة غـزوة . قال محمـد بن سـعد : وكان عبـد الصمد بن عبـد الوارث يحدّث بهـذا الحديث عن همّـام ويقـول فيـه عن زِرّ قال : وفدت فى خلافة عثمان ، وإنّما حملنى على الوفادة لُقِىّ أُبَى بن كعب وأَصحـاب رسول الله ، صلّعم ، فلقيتُ صفوان بن عسّال المرادى .

أسامة بن شريك

الثعلبىّ من قيس عَيْلان . وحديثه : كنتَ عند النبىّ ، صلعم ، حين جاءت الأعراب يسألونه :

مالك بن عوف

ابن نَضـلة بن خديج بن حَبيب بن حَـديد بن غَنْم بن كعب بن عُصيمة بن جُشَم بن معـاوية بن بكر بن هـوازن من قيس عيـلان ، وهـو أبو أبى الأحـوص صاحب عبـد الله بن مسـعود . قال : أخـبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا شُعْبة قال : أنبأنا أبو إسحاق قال : سمعتُ أبا الأحوص يحدّث عن أبيـه قال : أتيتُ النبىّ ، صلعم ، وأنا قَشِف الهيئة فقال : هل لك مال ؟ قلت : نعم ، قال : فما مالك ؟ قلتُ : من كلّ المال ، من الخيل والإبل والرقيق والغنم ، فقال : إذا آتاك اللهُ مالاً فَلْيُرَ عليك .

عامر بن شهر

الهَمْـدانى . قال محمـد بن سـعد ، قال أبو أسـامة : حدّثنـا مجالد عن الشعْبى عن عامـر بن شَـهْر قال : كانت هَمْـدان قد تحصّنت فى جبـــل الحَقْــل من الحبَش قـد منعهم الله به ، حتى جـاءت همدانَ أهـلُ فارس فلم يزالوا لهم محـاربين حتى هرّ القـوم الحرب وطال عليهم الأمر ، وخرج عليهم رسول الله ، صلعم ، فقالت لى همـدان : ياعامـر بن شـهر إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنتَ فهـل أنت آتىَ هـذا الرجـل ومـرتادًا لنـا ؟ فإنْ رضيت لنـا شيئًا

قبلناه ، وإن كرهت لنا شيئا كرهناه ؛ قلت : نعم . فجئت حتى قدمت على رسول الله ، صلعم ، المدينة فجلست عنده فجاءه رهط فقالوا : يارسول الله أوصنا ، قال : أوصيكم بتقوى الله وأن تسمعوا من قول قريش وتدعوا فعلهم . قال : فاجتزأت بذلك والله من مسألته ورضيت قوله . ثم بدا لي أن لا أرجع إلى قومي حتى أمرّ بالنجاشي ، وكان لي صديقاً ، فمررت به ؛ فبينا أنا جالس عنده إذ مر به ابن له صغير فاستقرأه لوحاً معه فقرأه الغلام فضحكت ، فقال النجاشيّ : ممّ ضحكتَ ؟ قلت : مما قرأ هذا الغلام قبلُ ، قال : فإنّه والله مما أُنزل على لسان عيسى ابن مريم ، إنّ اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان . قال : فرجعت وقد سمعت هذه الكلمة من النبي ، صلعم ، وهذا من النجاشي ، وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل . وكتب رسول الله ، صلعم ، هذا الكتاب إلى عُمير ذي مُرّان ، قال : وبعث رسول الله ، صلعم ، مالك بن مُرارة الرُّهاوي إلى اليمن جميعاً فأسلم عَكّ ذو خَيْوان ، فقيل لعكّ : انطلق إلى رسول الله ، صلعم ، فخذ منه الأمان على قريتك ومالك — وكانت له قرية فيها رقيق ومال — فقدم على رسول الله ، صلعم ، فقال : يا رسول الله إن مالك بن مُرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولي أرض فيها رقيق ومال فاكتب لي به كتاباً . فكتب رسول الله ، صلعم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لعكّ ذي خيوان : إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه فله أمان الله وذمّة رسوله . وكتب خالد بن سعيد .

نبيط بن شريط

الأشجعي من قيس عَيْلان ، وهو أبو سَلمة بن نُبَيط . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سلمة بن نبيط قال : حدّثني أبي أو نعيم بن أبي هند عن أبي قال : حججت مع أبي وعمّي فقال لي أبي : أترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ؟ ذاك رسول الله . قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا موسى بن محمّد الأنصاريّ عن أبي مالك الأشجعي عن نبيط بن شريط قال : كنتُ رِدْفَ أبي على عجز الراحلة والنبيّ ، صلعم ، يخطب عند الجمرة فقال : الحمد لله نستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله ، أوصيكم بتقوى الله ، أيّ يوم أحرم ؟ قالوا :

هذا ، قال : فأىّ شهر أحرم ؟ قالوا : هذا الشهر ، قال : فأىّ بلدٍ أحرم ؟ قالوا : هذا البلد ، قال : فإنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا : قال : أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل قال : حدّثنا سفيان عن سلمة بن نُبيط قال : قلتُ لأبى وكان قد شهد النبى ، صلعم ، ورآه وسمع منه : يا أبَهْ ، لو غشيتَ هذا السلطانَ فأصبتَ منهم وأصاب قومك فى جناحك ، قال : أىْ بنىّ إنى أخاف أن أجلس منهم مجلساً يُدْخِلنى النار ، قال : وسمعتُ أبى يقول : رأيتَ النبى ، صلعم ، يخطب يوم النحر على جمل أحمر :

سلمه بن يزيد

ابن مَشْجَعَة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعْفِىّ بن سعد العَشيرة من مَذْحِج . وفد إلى النبىّ ، صلعم ، وأسلم ، وروى عن النبى ، صلعم ، أنّه قام إليه وهو يخطب فقال : يارسولَ الله أرأيتَ إن كان علينا أمراء بعدك يسألونا الحقّ ويمنعوناه !

عرفجة بن شريح

الأشجعى ، ويُقال ابن ضُريح .

صخر بن العيلة

ابن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن علىّ بن أسلم بن أحمس من بَجيلة ، ويكنى أبا حازم ، وإليه البيت من أحمس . قال : أخبرنا وكيع والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا أبان بن عبد الله البَجلى قال : حدّثنى عثمان بن أبى حازم عن صخر بن العيلة قال : أخذتُ عمّة المُغيرة بن شُعْبة فقدمت بها إلى رسول الله ، صلّعم ، قالوا : وجاء المغيرة فسأل رسولَ الله ، صلّعم ، عمّته وأخبره أنّها عندى ، فدعانى رسول الله ، صلّعم ، فقال : يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادْفعها إليه . قال وقد كان رسول الله ، صلّعم ، أعطانى ماء لبنى سُليم . قال فأتوا نبىّ الله ، صلّعم ، فسألوه الماء ، قال فدعانى نبىّ الله ، صلّعم ، فقال : ياصخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادْفعه إليهم . فدفعته إليهم .

عروة بن مضرس

ابن أوس بن حارثة بن لام الطائى . أسلم وصحب النبىّ ، صلّعم ، ونزل الكوفة بعد ذلك ، وهو الذى بعث معه خالد بن الوليد بعُيينة بن حصْن لما أسره يوم البُطاح مرتدًا إلى أبى بكر الصّدّيق . قال : والبُطاح ماءٌ لبنى تميم : قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا زكريّاء عن عامر قال : حدّثنى عُروْة بن مضرّس بن أوس بن حارثة بن لام أنّه حجّ على عهد رسول الله ، صلّعم ، فلم يدرك الناس إلّا ليلًا وهم بجَمْعٍ ، فانطلق إلى رسول الله ، صلّعم ، إلى عَرَفات ليلًا فأَفاض منها ، ثمّ رجع إلى جمع فأَتى رسولَ الله ، صلّعم ، فقال : يا رسول الله أعملتُ نفسى وأنضيتُ راحلتى فهل لى مِن حَجّ ؟ فقال : من صلّى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى نفيض وقد أفاض من عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهارًا ، فقد تمّ حجّه وقضى تَفَثَه :

الهلب بن يزيد

ابن عدىّ بن قُنافة بن عدىّ بن عبد شمس بن عدىّ بن أخزم الطائى ، وكان اسمه سلامة . فوفد إلى النبىّ ، صلّعم ، وهو أقرع ، فمسح رأسه فنبت شعره فسُمّى الهُلْب . وهو أبو قَبيصة بن هُلْب الذى يُرْوَى عنه الحديث .

زاهر

أبو مِجزَأة بن زاهر الأسلمى ، وكان مِمّن بايع تحت الشجرة ونزل الكوفة :

نافع بن عتبة

ابن أبى وقّاص بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وهو ابن أخى سعد بن أبى وقّاص .

لبيد بن ربيعة

ابن مالك بن جعفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة الشّاعر ،

ويكنى أبا عَقيل . قدم على رسول الله ، صلّعم ، فأسلم ورجع إلى بلاد قومه ثم هاجر إلى الكوفة فنزلها ومعه بنون له ، ومات بها ليلة نزل معاوية النُّخيلة لمصالحة الحسن بن علىّ ، رحمهما الله ، ودُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ، ورجع بنوه إلى البادية أعراباً . ولم يقل لبيد فى الإسلام شعرا وقال : أبدلنى الله بذلك القرآن :

حبة وسواء ابنا خالد

الأَسديّان ، من أسد بن خزيمة . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جَرير بن حازم قال : حدّثنى الأعمش عن سَلّام بن شُرَحْبيل عن حَبّة بن خالد وسواء بن خالد قالا : قدمنا على رسول الله ، صلّعم ، وهو يبنى بناءً له فأعنّاه عليه حتى فرغ منه ، فعلّمنا فكان فيما علّمنا : لا تَيْأَسَا من الخير ما تَهزهزت رؤوسكما فإنّ كلّ مولود يُولد أحمر ليس عليه قشرة ثمّ يرزقه الله ويُعْطيه .

سلمه بن قيس

الأشجعى . صحب النبىّ ، صلّعم ، ونزل الكوفة :

ثعلبة بن الحكم

الليثى . أسلم وشهد مع رسول الله ، صلّعم ، حُنين :

عروة بن ابى الجعد

البارقى من الأزد . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الحسن ابن صالح عن أشعث عن الشعبىّ قال : كان على قضاء الكوفة قبل شريح عروة بن أبى الجعد البارقى وسلمان بن ربيعة . قال محمد بن سعد ، وفى غير هذا الحديث : وكان عروة مرابطًا ببَراز الرّوز ، وكان له فيها فرس أخذه بعشرين ألف درهم . قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا سفيان عن شَبيب بن غَرْقَدة قال : رأيتُ عند عروة البارقى نحوًا من سبعين فرساً . وعروة الذى روى عن النبىّ ، صلّعم : الخيلُ معقود فى نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة .

سمرة بن جندب

ابن هلال بن حَريج بن مُرّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشين ابن لأى بن عُصيم بن شَمْخ بن فَزارة . وكان له حلف فى الأنصار، وصحب النبىّ ، صلّعم . وكان زياد بن أبى سفيان يستعمله على البصرة إذا قدم الكوفة . قال : أخبرنا وهْب بن جَرير بن حازم أراه عن أبيه قال : سمعتُ أبا يزيد المدينى قال : لمّا مرض سمرة بن جندب مرضه الذى مات فيه أصابه برد شديد فأوقدت له نار فجعل كانوناً بين يديه وكانوناً خلفه وكانوناً عن يمينه وكانوناً عن يساره . قال فجعل لا ينتفع بذلك ويقول : كيف أصنع بما فى جوفى ؟ فلم يزل كذلك حتى مات .

جندب بن عبد الله

ابن سفيان البَجَلى ، وهو العَلَقى ، وعَلَقة بطن من بَجيلة . وبعضهم ينسبه إلى أبيه فيقول : جندب بن عبد الله ، وبعضهم ينسبه إلى جدّه فيقول : جندب بن سفيان ، وهو واحد .

مخنف بن سليم

ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهْل بن مازن بن ذُبْيان ابن ثعلبة بن الدّول بن سعد مناة بن غامد من الأزد ، وهو بيت الأزد بالكوفة . أسلم وصحب النبىّ ، صلّعم ، ونزل الكوفة بعد ذلك من ولده أبو مخنف لوط بن يحيى .

الحارث بن حسان

البكرى . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا سلّام أبو المنذر عن عاصم بن بَهْدَلة عن أبى وائل عن الحارث بن حسان قال : خرجنا نريد رسول الله ، صلّعم ، فدخلنا المسجد فإذا هو غاصّ بالناس . قال وإذا راية سوداء تخفق ، قال وأظنّه قال : وإذا بلال متقلّد السيف ، قال قلت : ما شأن الناس اليوم ؟ قالوا : هذا رسول الله ، صلّعم ، يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً .

جابر بن ابى طارق

الأَحمسىّ من بَجيلة ، وهو أَبو حكيم بن جابر . روى عن النبىّ ، صلّم :

ابو حازم

واسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حُشيش بن هلال بن الحارث ابن رِزاح بن كلب بن عمرو بن لُؤىّ بن رُهْم بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس من بجيلة . وهو أَبو قيس بن أَبى حازم . أَخبرنا هشام أَبو الوليد قال : حدّثنا شُعْبة عن إِسماعيل عن قيس بن أَبى حازم أَن رسول الله ، صلّم ، رأَى أَبا حازم فى الشمس وهو يخطب فأَمره ، أَو فأَمر به ، أَن يتحوّل .

ثعلبة بن مالك

من بنى ثعلبة ، وهو عم زياد بن عِلاقة .

معن بن يزيد

ابن الأَخنس بن حبيب بن جرو بن زِعْب بن مالك بن خُفاف بن عصية بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور .

قال : أَخبرنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أَبو عَوانة عن أَبى الجُويرية عن معن بن يزيد قال : بايعتُ رسول الله ، صلّم ، أَنا وأَبى وجدّى وخاصمت إِليه فأَفلجنى . وخطب علىّ فأَنكحنى . ونزل معن بن يزيد الكوفة ، وشهد يوم مَرْج راهط مع الضحّاك بن قيس الفِهْرى .

طارق بن الأشيم

الأَشجعى وهو أَبو أَبى مالك . واسم أَبى مالك سعد . وروى طارق عن أَبى بكر الصّديق وعمر وعثمان وعلىّ ، رضى الله عنهم .

ابو مريم السلولى

واسمه مالك بن ربيعة ، وهو أبو بُريد بن أبى مريم ، روى عن النبىّ ، صلّعم ، حديثًا من حديث عطاء بن السائب :

حبشى بن جناده

ابن نصر بن أُسامة بن الحارث بن مُعيط بن عمرو بن جَنْدَل بن مُرّة ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وأمّ جندل بن مُرّة سَلول ابنة ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة ، وبها يُعْرَفون . أسلم حبشى وصحب النبىّ ، صلّعم ، وشهد مع علىّ مشاهده . قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل عن إسرائيل عن قرّة بن عبد الله السّلولى قال : عاد حُبْشىَ بن جُنادة رجلٌ فقال : ما أتخوّف عليك إلّا مسيرك مع علىّ . قال : ما من عملى شئ أرْجى عندى منه :

دكين بن سعيد

الخثعمى ، وبعضهم يقول : ابن سُعيد . روى عنه قيس بن أبى حازم :

برمة بن معاوية

ابن سفيان بن مُنْقِذ بن وهب بن عُمير بن نصر بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد بن خزَيمة . وهو أبو قبيصة بن بُرْمَة الذى يُرْوى عنه الحديث .

خريم بن الاخرم

ابن شدّاد بن عمرو بن الفاتك بن القَليب بن عمرو بن أَسَد بن خُزيمة . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن شَمِر بن عطيّة عن خريم بن فاتك ، وأخبرنا محمّد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا يونس بن أبى إسحاق عن شَمِر عن خريم بن فاتك أنّه أتى النبىّ ، صلّعم ، فقال له : ياخريم ، لولا خلّتان فيك كنتَ أنت الرجل . قال : ما هما بأبى وأمّى ؟ تكفينى واحدة . قال : توفى شَعرك وتسبل

إزارك . قال فجز شعره ورفع إزاره . قال محمّد بن سعد ، وقال غير عبيد الله بن موسى فى غير هذا الحديث : كان ابنه أيمن بن خريم شاعرًا فارساً شريفاً ، وهو الذى يقول :

وَلَسْتُ بقاتِلٍ رَجُلاً يُصَلِّى على سُلْطَانِ آخَرَ من قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطانُهُ وَعَلَيّ إثْمى مَعَاذَ اللهِ من جَهْلٍ وَطَيشِ
أأَقْتُلُ مُسْلِمًا فى غيرِ حَقٍّ ؟ فَلَسْتُ بنافعى ما عِشْتُ عَيشِى

قال : وروى الشَّعْبِىّ عن أيمن بن خُريم قال : إنّ أبى وعمّى شهدا بدرًا وعهدا إلىّ أن لا أقاتل مسلمًا . قال محمّد بن عمر عمّن روى عنه السيرة من أهل العلم : إنّهما لم يشهد بدرًا . قال وفى رواية محمّد بن إسحاق وموسى بن عُقْبة وأبى مَعْشَر ومحمّد بن عمر : ولم يشهدها إلا قريش والأنصار وحلفاؤهم ومواليهم .

ضرار بن الأزور

واسم الأزور مالك بن أوس بن جَذِيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة . وكان فارساً وأسلم ، وروى عن النبىّ ، صلّم ، حديث اللّقوح : دَعْ داعىَ اللّبن . وقاتل ضرار بن الأزور يوم اليَمامة أشدّ القتال حتى قُطعت ساقاه جميعًا ، فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل وتطؤه الخيل حتى غلبه الموت . قال : قال محمّد بن عمر : قال عبد الله ابن جعفر : مكث ضرار بن الأزور باليمامة مجروحاً قبل أن يرحل خالد ابن الوليد بيوم فمات ، وقد كان قال قصيدته التى على الميم . قال محمّد بن عمر : وهذا أثبت عندنا من غيره .

فرات بن حيان

ابن ثعلبة بن عبد العُزّى بن حبيب بن حَبّة بن ربيعة بن سعد ابن عِجْل ، وقد كان حليفًا لبنى سَهْم . نزل الكوفة وابتنى بها دارًا فى بنى عجل ، وله عقب بالكوفة :

يعلى بن روبيه

ابن وهب بن جابر بن عتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثقيف . وهو الذى يقال له يعلى بن سَيابة ، وهى أمّه أو جدّته : قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدثنا شُعْبَة عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ أبا حفص بن عمرو أو أبا عمرو بن حفص الثقفى قال : سمعتُ يعلى بن مرّة الثقفى قال : رآنى رسول الله ، صلعم ، متخلّقًا فقال : ألك امرأة ؟ قلت : لا . قال : اغسله ثمّ اغسله ثمّ اغسله ثمّ لا تَعُدْ . قال : وقال محمّد بن عمر : وشهد يعلى بن مرة مع رسول الله ، صلّعم ، بَيْعَة الرضوان وخَيْبَرَ وفتح مكّة وغزوة الطائف وحُنينًا .

عمارة بن روبيه

الثقفى : روى عن النبىّ ، صلّعم ، فى الصلاة قبل غروب الشمس :

عبد الرحمن بن أبى عقيل

الثقفى ، من رهط الحجاج بن يوسف . قال : أخبرنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زُهير قال : حدثنا أبو خالد يزيد الأسدى قال : حدّثنا عون ابن أبى جُحيفة السُّوائى عن عبد الرحمن بن عَلْقَمة الثقفى عن عبد الرحمن بن أبى عقيل قال : انطلقتُ إلى رسول الله ، صلعم ، فى وفد فأنخنا بالباب ، ما فى الناس أبغض إلينا من رجل نَلِجُ عليه ، فما خرجنا حتى ما فى الناس رجل أحبّ إلينا من رجل دخلنا عليه . فى قصّة ذَكَرَهَا .

عتبة بن فرقد

وهو يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سُليم بن منصور . صحب النبىّ ، صلّعم ، وكان شريفا . نزل الكوفة ، ويقال لهم الفراقدة . قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : كتب عمر إلى عماله : لا تجدوا خاتماً فيه نقش عربى إلّا كسرتموه . قال فوُجد فى خاتم

عتبة بن فرقد : عتبة العامل . فكسر . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلَمة عن الجُريرى عن أبى عثمان النَّهْدى أنَّ عمر بن الخطاب رأى على عتبة بن فرقد قميصًا طويل الكُم فدعا بالشفْرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه . فقال عتبة : يا أمير المؤمنين إنّى أستحيى أن تقطعه وأنا أقطعه . فتركه :

عبيد بن خالد

السُّلَمى . روى عن النبىّ ، صلعم ، أَنَّه آخى بين رجلين فمات أحدهما قبل صاحبه .

طارق بن عبد الله

المحاربى . روى عن النبى ، صلعم : إذا بزق أحدكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو جناب عن أبى صخرة قال : حدّثنى رجل من قوم طارق بن عبد الله عنه قال : إنى بسوق ذى المَجاز إذ مرَّ علىّ رجل شابّ عليه جُبّة من بُرْد أحمر وهو يقول : يا أيها الناس قولوا لا إله إلَّا الله تُفْلِحُوا ، ورجل خلفه يرميه قد أدمى عرقوبيه وساقيه يقول : إنّه كذّاب فلا تطيعوه . فقلتُ : مَن هذا ؟ قالوا : غلام من بنى هاشم الذى يزعم أنّه رسول الله ، وهذا عمه عبد العُزّى . فلمّا هاجر محمد ، صلعم ، إلى المدينة وأسلم الناس ارتحلنا من الرَّبَذة معنا ظعينة لنا ، فلمّا أتينا المدينة أدْنى حيطانها نزلنا نلبس ثياباً غير ثيابنا إذا برجل فى الطريق ، فقال : من أين أقبل القوم ؟ قلنا من الربذة قال : أين تريدون ؟ قلنا : نريد هذه المدينة . قال : وما حاجتكم فيها ؟ قلنا : نُمير أهلنا من تمرها . قال ولنا جمل أحمر قائم مخطوم ، فقال : أتبيعون جملكم ؟ قلنا : نعم ، قال : بكَم ؟ قلنا : بكذا وكذا صاعاً من تمر ، قال فما استنقصنا مما قلنا له شيئًا ، ثم ضرب بيده فأخذ خطام الجمل فأدبر به ، فلمّا تولّى عنا بالخطام قلنا : والله ما صنعنا شيئًا وما بِعْنا مَن [لا] يُعْرَف . قال تقول المرأة الجالسة : لقد رأيتُ رجلاً كأن وجهه شقّة القمر ليلة البدر لايظلمكم ولا يغدر بكم وأنا ضامنة لثمن جملكم . فأتانا رجل فقال : أنا رسول رسول الله ، صلعم ، إليكم : هذا تمركم فكلوا واشبعوا واكتالوا .

قال : فأكلنا واكتلنا واستوفينا وشبعنا ، ثم دخلنا المدينة فأتينا المسجد فإذا هو يخطب على المنبر ، فسمعنا من قوله يقول : تصدقوا فإن الصدقة خير لكم ، واليد العُلْيا خير من اليد السُّفْلى ، وابْدَ عن تعول أمّك وأباك وأختك وأخاك ثمّ أدْناك فأدْناك . فدخل رجل من بنى يربوع ، فقام رجل من الأنصار فقال : يارسول الله هؤلاء بنو يربوع قتلوا منّا رجلاً فى الجاهلية فأَعْدِنا عليهم . قال يقول رسول الله صلّعم : ألا إنّ أُمًّا لا تجنى على ولد ، ألا إنّ أُمًّا لا تجنى على ولد ، ثلاثاً .

ابن ابى شيخ المحاربى

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وهشام أبو الوليد الطيالسى قالا : حدّثنا قيس بن الربيع قال : حدّثنى امرؤ القيس المحاربى عن عاصم بن بحير عن ابن أبى شيخ قال : أتانا رسول الله ، صلّعم ، فقال : يا معشر محارب ، نصركم الله لاتسقونى حلبَ امرأةٍ . قال الفضل بن دُكين ، قال قيس بن الربيع : فرأيتُ امرأ القيس إذا أتى بشيراز قال : حِلاب امرأةٍ هذا .

عبيدة بن خالد

المحاربى : وهو عمّ عمّة الأشعث بن سُليم . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدّثنا شُعْبة عن الأشعث بن سُليم قال : سمعت عمّتى تحدّث عن عمّها قال : بينا أنا أمشى بالمدينة إذا إنسان يقول : ارْفع إزارك فإنّه أبْقَى لثوبك وأنْقَى لربّك . قال فالتفتُّ فإذا رسول الله ، صلعم ، فقلت : يا رسول الله إنّما هى بردة ملحاء . فقال : أما لك فىَّ أسوة ؟ فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه . قال أبو الوليد ، قال أبو الأحوص : واسمه عبيدة بن خالد ، يعنى عمّها .

سالم بن عبيد

الأشجعى : روى عن أبى بكر الصدّيق فى السحور ، ونزل الكوفة بعد ذلك :

نوفل الأشجعى

روى عن النبىّ ، صلّعم ، أنّه قال : إذا أردتَ أن تنام فاقرأ قُل يا أيّها الكافرُونَ ، فإنّها براءة من الشرك . وهو أبو سُحيم بن نوفل .

سليمة بن نعيم

الأشجعىّ : صحب النبى ، صلّعم ، وسمع منه ونزل الكوفة بعدُ ، وروى عن النبىّ ، صلّعم : من لقى الله ولم يُشْرِكْ به شيئًا دخل الجنّة .

شكل بن حميد

العَبْسى وهو أبو شُتير بن شكَل . وحديثه : سمعتُ النبىّ ، صلّعم ، يقول : اللهم إنى أعوذ بك من شرّ سمعى ومن شرّ بصرى ومن شرّ منى .

الأسود بن ثعلبة

اليربوعى : قال : شهدت النبىّ ، صلّعم ، فى حجة الوداع يقول : لا يجنى جانٍ إلّا على نفسه .

رشيد بن مالك

السعدى ، ويكنى أبا عَميرة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا معرّف بن واصل السعدى قال : حدّثتنى حفصة ابنة طلْق امرأة من الحىّ سنة تسعين عن جدّى أبى عَميرة رُشيد بن مالك قال : كنتُ عند رسول الله ، صلّعم ، ذات يومٍ فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال : ما هذا ، أصدقة أم هديّة ؟ فقال الرجل : بل صدقة . قال فقدّمها إلى القوم ، قال والحسن يتعفّر بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه ، فنظر إليه رسول الله ، صلّعم ، فأدخل إصبعه فى فيه فانتزع التمرة ثمّ قذفها ثمّ قال : إنّا آل محمّد لا نأكل الصدقة .

الفجيع بن عبد الله

ابن حُنْدُج بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة

العامرى : قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عُقْبة بن وهب ابن عقبة العامرىّ البكّائى قال : سمعتُ أبى يحدّث عن الفُجيع العامرى أنّه أتى رسول الله ، صلّعم ، فقال : ما يحلّ لنا من الميتة ؟ قال : ما طعامكم ؟ قلنا : نغتبق ونصطبح . فسرّه لى عقبة : قَدَحٌ غدوة وقدح عشيّة . قال : ذاك وأبى الجوعُ : فأحلّ لهم الميتة على هذه الحال .

عتاب بن شمير

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضّبّى عن مجمّع بن عتّاب بن شُمَير عن أبيه قال : قلتُ للنبىّ ، صلّعم : يارسول الله إنّ لى أبًا شيخًا كبيرًا وإخوة فأذهبُ إليهم فعسى أن يُسلموا فآتيك بهم . قال : إنْ هم أسلموا فهو خير لهم ، وإنْ هم أقاموا فالإسلام واسع ، أو عريض .

ذو الجوشن الضبابى

قال : قال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ : اسمه شُرَحْبيل بن الأعور ابن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة

قال : وقال غيره : اسمه جَوْشَن بن ربيعة الكلابى ، وهو أبو شِمر بن ذى الجوشن الذى شهد قتل الحسين بن علىّ . وكان شمر يكنى أبا السابغة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جَرير بن حازم قال : حدّثنا أبو إسحاق السَّبيعى قال : قدم على النبىّ ، صلّعم ، جَوْشَن بن ربيعة الكلابى وأهدى إليه فرساً ، وهو يومئذٍ مشرك ، فأبى رسول الله ، صلّعم ، أن يقبله منه . قال : وقال : شئت بعْتَنِيه بالمخيرات من أدراع بدر ، ثم قال له : ياذا الجوشن هل لك إلى أن تكون من أوائل هذا الأمر؟ قال : لا ، قال : فما منعك منه ؟ قال : رأيت قومك كذّبوك وأخرجوك وقاتلوك فأنظرُ فإن ظهرتَ عليهم آمنت بك واتّبعتك وإن ظهروا عليك لم أتّبعك . فقال له رسول الله ، صلّعم : يا ذا الجوشن لعلّك إن بقيت قريبًا أن ترى ظهورى عليهم . قال . فوالله إنّى لَبِضَرِيّة إذ قدم علينا راكب من قبل مكّة فقلنا : ما الخبر وراءك ؟ قال : ظهر محمّد على أهل مكّة . قال فكان ذو الجوشن يتوجّع على تركه الإسلام حين دعاه إليه

رســول الله ، صلّعم :   قال : أخـبرنا عبد الله بن محمّد بن أبى شيْبة قال : حدّثنـا عيسى بن يونس عن أبيـه عن جـدّه ، عن ذى الجوشن الضّـبابى قال : أتيتُ النبىّ ، صلّعم ، بعـد أن فـرغ من بدر فقلت : يارسول الله إنّى أتيتك بابن القَرْحاء فخـذه . قال فقـال رسول الله ، صلّعم : لا ، وإن شئت أن أقيضك به المختـار من دروع بدر فعلتُ ، فقلت : ما كنت لأقيضك اليـوم فرساً بدرع : وروى غـير عبـد الله بن محمـد بن أبى شـيبة هذا الحديث أتمّ عن عيسى بن يونس عن أبيـه أنّه حـدّثه عن جدّه عن ذى الجوشن الضِّبابى قال : أتيت رسـول الله ، صلّعم ، بعـد أن فـرغ من أهـل بدر بابن فـرس لى يقـال لها القرحاء فقلت : يامحمّـد إنّى قد جئتك بابن القرحاء لتتّخـذه . قال : لا حاجة لى فيه . ثمّ قال : يا ذا الجوشن ألا تُسلم فتكون من أوّل هـذا الأمـر ؟ قال : لا . قال ثمّ قلت : إنّى رأيت قومك قد ولعـوا بك . قال : فكيف بلغك عن مصارعهم ببـدر ؟ قال قلت : قد بلغنى . قال : فإنّى لك بهـذا إن تَغَلّب على الكعبـة وقطنهـا . قال : لعلّك إن عشتَ تَرى ذلك . ثمّ قال : يا بلال خـذْ حقيبـة الرجـل فزوّدْه من العجوة . قال فلمّا أدبرت قال : أما إنّه خـير فرسـان بنى عامـر . قال فـوالله إنّى بـأهلى بالغَـوْد إذ أقبـل راكب فقلت : ما فعـل النـاس ؟ قال : قد والله غلب محمّـد على الكعبة وقطنها . قال قلت : هبلتْنى أمّى ، ولو أسلم يومئـذٍ ثمّ أسأله الحيرة لأقطعنيها .

غالب بن ابجر

المُزَنى :   قال : أخـبرنا عبيـد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن مَنصور عن عُبيـد [بن] أبى الحسن عن عبد الرحمن عن غالب بن أبجر قال : أصابتنا سـنة فلم يكن فى مالى شئ أُطْعِم أهـلى إلا سمين حُمُرى ، وقد كان رسول الله ، صلعم ، حرم لحوم الحمر الأهليّة . فأتيتُ رسول الله ، صلّعم ، فقلت : يارسول الله أصابتنا السنة ، ولم يكن فى مـالى أن أُطْعِمَ أهـلى إلا سِمان حمـرى وإنك حرّمت لحـوم الحمـر الأهليّـة . فقـال : أَطْعِم أهـلك من سمين حمـرك ، إنّما حرّمتها من أجل جوال القرية :

عامر

أبو هلال بن عامر المزنى : ١٠

الأغر المزنى

ويقـال الجُهَنى . قال : أخـبرنا عفـان بن مسلم قال : أخبرنا شُعْبة عن عمـرو بن مُرّة قال : سمعتُ أبا بُرْدة قال : سمعتُ رجـلاً من جُهينـة يقال له الأغرّ ـ وكان من أصحاب النبى ، صلّعم ، يخطب يزعم أنّه سمع النبى ، صلّعم ، يقول : يا أيّها الناس توبوا إلى ربّكم فإنّى أتوب فى اليوم مائة مرة .

هانئ بن يزيد

ابن نَهيك بن دُريد بن سـفيان بن الضِّباب ، من بنى الحارث بن كعب . قال : أخـبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنـا قيس بن الربيع عن المِقْدام بن شُريح عن أبيـه عن جـدّه هـانئ بن يزيد أنّه قـدم على النبى ، صلّعم ، فى وفد من بنى الحارث ، قال : وكان يكنى أبا الحكم . قال فأخـذوا يكنونه بـأبى الحكم . قال فقـال ، يعنى النبى ، صلعم : لِمَ يكنيك هولاء أباالحكم ؟ قال : لأنّه إذا كان بينهم أمرٌ تشاجَر أتونى فحكمتُ بينهم. فقال : ألك ولد ؟ فقلت : نعم . قال : فأيّهم أكبر ؟ قلت : شريح . قال : فأنت أبو شريح .

أبو سبرة

واسـمه يزيد بن مـالك بن عبـد الله بن الذُّؤيب بن سَلَمَة بن عمـرو بن ذُهْـل بن مران بن جُعْفِىّ بن سـعد العشيرة من مَذْحِج ، وهـو جـد خيثمة ابن عبد الرحمن بن أبى سَبْرة . قال : أخـبرنا عبيـد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن خَيْثَمـة قال : قـدم جدّى المدينـة فـولد أبى فسمّاه عـزيزًا ، فذكر ذلك للنبى ، صلعم ، فقال : بل هو عبد الرحمن . قال : أخـبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدثنا شعْبة عن أبى إسحاق قال : سمعت خيثمة يقـول : لمـا وُلد أبى سماه جـدّى عـزيزًا ، فأتى جدّى النبىّ ، صلّعم ، فذكر ذلك له فقال : اسمه عبد الرحمن .

المسور بن يزيد

الأسَـدى . قال : أخـبرنا عبد الله بن الزبير الحُميدى قال : حدّثنا

مروان بن معاوية الفزارى قال : حدّثنا يحيَى بن كثير الكاهلى الأَسدى عن مسور بن يزيد الأَسدى قال : شهدتُ رسول الله ، صلعم ، يقرأ فى الصلاة فترك شيئا لم يقرأه ، فقال رجل : يارسول الله تركت آية كذا وكذا . قال : فهلّا أذكرتنيها إذًا !

بشير بن الخصاصية

واسمه زحْم بن مَعْبَد السدوسى : قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا عبيد الله بن إياد السّدوسى قال : سمعتُ أبى إياد بن لقيط السدوسى وهو يحدث قال : سمعت ليلى امرأة بشير بن الخصّاصيّة تقول : رسول الله ، صلّعم ، سماه بشيراً وكان اسمه قبل ذلك زحم .

نمير ابو مالك

الخُزاعى : قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن عِصام بن قُدامة عن مالك بن نُمير الخزاعى عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله ، صلّعم ، واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى يشير فى الصلاة بإصبعه :

ابو رمثة التيمى

واسمه حبيب بن حيان :

ابو امية الفزارى

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن أبى جعفر الفرّاء قال : سمعتُ أبا أمية الفزارى قال : رأيتُ رسول الله ، صلعم ، يحتجم .

خزيمة بن ثابت

ابن الفاكه الخطْمى من الأنصار ، ويكنى أبا عُمارة ، وهو ذو الشهادتين ، وقدم الكوفة مع علىّ بن أبى طالب فلم يزل معه حتى قُتل بصفين سنة سبع وثلاثين ، وله عقب .

مجمع بن جارية

ابن عامر بن مجمع بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد من بنى عمرو بن عوف ، وهو الذى روى الكوفيّون أنّه جمع القرآن على عهد النبىّ ، صلّعم ، إلا سورة أو سورتين منه ، وتوفّى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان وليس له عقب :

ثابت بن وديعة

ابن خذام ، من بنى عمرو بن عوف ، وقد روى عن رسول الله ، صلّعم ، أحاديث ، وكان قد نزل الكوفة بآخره :

سعد بن بجير

ابن معاوية ، وهو الذى يقال له سعد بن حَبْتَة ، وهو من بَجيلة حليف لبنى عمرو بن عوف : استصغر يوم أُحُد ، ونزل الكوفة ، ومات بالكوفة وصلّى عليه زيد بن أرقم فكبر عليه خمساً : ومن ولده خنيس بن سعد بن حبتة صاحب شهارسُوج خنيس بالكوفة ، ومن ولده أيضاً أبو يوسف القاضى ، اسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة .

قيس بن سعد

ابن عُبادة بن دُلَيم من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج ، ويكنى أبا عبد الملك . وكان على بن أبى طالب قد ولّاه مصر ثمّ عزله عنها ، فقدم قيس المدينة ثمّ لحق بعلى بالكوفة فلم يزل معه . وكان على شرطة الخميس .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال : حدثنا الأجلح عن أبى إسحاق عن يريم ابن سعد قال : رأيتُ قيس بن سعد على شرطة الخميس ، قال ثم أتى دِجْلَةَ فتوضّأ ومسح على الخفين ، قال فكأنّى أنظر إلى أثر الأصابع على الخفّ ، ثم تقدم فأمّ الناس . قال محمّد بن عمر : ولم يزل قيس بن سعد مع على حتى قتل على ، فصار مع الحسن بن علىّ ، رضى الله عنهما ، فوجهه على مقدّمته يريد الشأم ، ثم صالح الحسن بن علىّ معاوية ، فرجع

قيس إلى المدينة فلم يزل بها حتى توفى فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان .

النعمان بن بشير

ابن سعد، من بنى الحارث بن الخزرج ، وأمّه عَمْرة بنت رَواحة أخت عبد الله بن رَواحة من بنى الحارث بن الخزرج . ويكنى النعمان أبا عبد الله ، وكان أوّل مولود من الأنصار وُلد بالمدينة بعد هجرة رسول الله ، صلعم ، وُلد فى شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرًا من هجرة رسول الله ، صلّعم . هذا فى رواية أهل المدينة ، وأما أهل الكوفة ، فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها : سمعتُ رسول الله ، صلعم . فدلّ على أنّه أكبر سنًّا مما روى أهل المدينة فى مولده . وكان ولى الكوفة لمعاوية بن أبى سفيان وأقام بها ، وكان عثمانيًّا ، ثمّ عزله معاوية بن أبى سفيان فصار إلى الشأم . فلمّا مات يزيد بن معاوية دعا النعمان لابن الزّبير ، وكان عاملاً على حمص . فلمّا قُتل الضحّاك بن قيس بمَرْج راهط، فى ذى الحجة سنة أربعٍ وستّين فى خلافة مروان بن الحَكَم هرب النعمان بن بشير من حمص ، فطلبه أهل حمص فأدركوه فقتلوه واحتزوا رأسه ووضعوه فى حجر امرأته الكلبيّة . قال : أخبرنا عبد الله بن بكر السهمى قال : حدّثنا حاتم بن أبى صَغيرة عن سِماك بن حرب أنّ معاوية استعمل النعمان بن بشير على الكوفة ، وكان والله من أخطبِ مَن سمعتُ من أهْل الدنيا يتكلّم .

ابو ليلى

واسمه بلال بن بُلَيل بن أحيحة بن الجُلاح ، من بنى عمرو بن عوف ، وهو أبو عبد الرحمن بن أبى ليلى . ولأبى ليلى دار بالكوفة فى جُهينة وأخوه .

عمرو بن بليل

ابن أحيحة بن الجُلاح من بنى عمرو بن عوف .

شيبان

جـد أبي هُبيرة ، وكان من الأنصار : قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أبي هُبيرة يحيَى بن عبّاد عن جدّه شيبان قال : جئت فدخلت المسجد فجلست إلى حجرة منها ، قال فسمع النبيّ ، صلعم ، تَنَحْنُحى فقال : أبو يحيَى ؟ فقلت : أبو يحيَى . قال : هلمّ إلى الغداء . فقلت : إنّى صائم ، فقال : وأنا أريد أن أصوم ، إن مؤذّننا أذّن قبل أن يطلع الفجر ، وفى عينه سوءٌ أو شئٌ .

قيس بن أبى غرزة الانصارى

حنظله بن الربيع

الكاتب من بنى تميم ثمّ من بنى أُسيد بن عمرو بن تميم : قال محمّد بن عمر . كتب للنبيّ ، صلّعم ، مرّة كتاباً فسُمّى بذلك الكاتب . وكانت الكتابة فى العرب قليلاً : وأخوه

رياح بن الربيع

روى عن النبيّ ، صلّعم :

معقل بن سنان

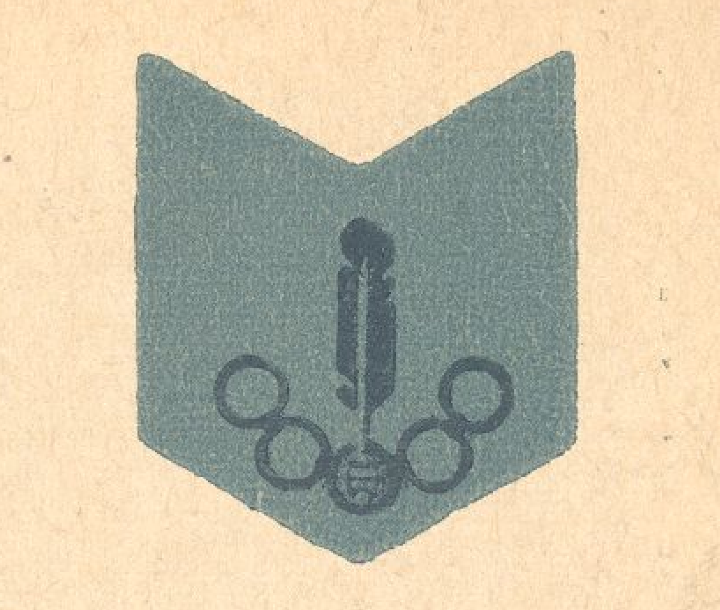
الأشجعى . قتل يوم الحرّة صبراً فى ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين :

عدى بن عميرة

الكِنْدىّ . نزل الكوفة وروى عن النبيّ ، صلّعم ، وروى عنه قيس بن أبى حازم ، وهو أبو عدي بن عدى بن عُميرة صاحب عمر بن عبد العزيز .

مرداس بن مالك

الأسلمى . روى عنه قيس بن أبى حازم .



دار التحرير للطبع والنشر

الثمن ٤ قروش